



زيادة العيوب الخلقية بين أطفال الأنابيب

وقالت إن نسبة 9% من أطفال الأنابيب ولدوا بعيوب خلقية خطيرة في مقابل 6.6% من الأطفال الذين ولدوا بشكل طبيعي، بينما 0.3% من أطفال الأنابيب ولدوا بعيوب في العين مقابل 0.2% بين الأطفال الذين لقحوا بشكل طبيعي.

ويعاني 5% من أطفال الأنابيب من عيوب خلقية بالقلب في مقابل 3% ممن لقحوا داخل الرحم بشكل طبيعي، بينما يعاني 1.5% من أطفال الأنابيب من عيب بولي تناسلي في مقابل 1% من الأطفال العاديين.

وتدعو الباحثة الأزواج والزوجات الذين يفكرون في الحصول على طفل من خلال التلقيح الصناعي إلى التحدث أولاً مع الطبيب المختص في مخاطر الإجراء واحتمالات إنجاب أطفال يعانون بعض عيوب المولد.

تحفيز الخصوبة أو عقاقير تقوية الخصيب، كما قام الباحثون بمراجعة سن الأمهات عند حدوث الحمل وعدد مرات إنجابهن لأطفال قبل تلك العملية وكذلك نوع المولود وعام الميلاد ووجود عيب خطير منذ الميلاد.

وتضمنت نتائج الدراسة ارتباطاً وثيقاً بين الاستعانة بتكنولوجيا مساعدة على الإنجاب مثل تلقيح الأنابيب وبين زيادة العيوب الخلقية بين المواليد.

وأوضحت كاتبة الدراسة لورين كيلى كون الجراح المقيم بمركز رونالد ريجان الطبي التابع لجامعة كاليفورنيا، أنه من بين 4,795 طفل أنابيب و46,025 ولدوا بشكل طبيعي رصد الباحثون وجود 3,463 حالة عيوب خلقية بين هؤلاء المواليد.

واشنطن/مباحثات: أشارت دراسة أمريكية حديثة إلى ارتفاع نسبة العيوب الخلقية بين المواليد الذين لقحوا صناعياً أو ما يعرف بأطفال الأنابيب.

وتشير الدراسة التي قدمت من باحثين بجامعة كاليفورنيا بلبوس أنجلوس خلال المؤتمر الوطني للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن معظم هذه العيوب الخلقية تكون في القلب والجهاز البولي والأعضاء التناسلية والعيون، كما يوضح الباحثون أن المشكلة يواجهها اختصاصصو جراحة الأطفال بشكل كبير.

وقام الباحثون في هذه الدراسة بجمع وتحليل بيانات الأطفال الذين ولدوا بكاليفورنيا عامي 2006 و2007 من خلال عملية التلقيح الصناعي التي غالباً ما يسبقها



قوس قزح

إعداد / محمد فؤاد

قالت التلاميذ الجدد يشعرون بالخوف ويتعلقون بأيادي أولياء الأمور

وكيلة مدرسة أثناء دخول الطفل إلى المدرسة تظهر عليه حالة من القلق

ما يحدث في المدرسة عكس ما كان عليه الأطفال في البيت

الطفل الذي كان في الحضانة يكون أكثر سهولة تقبلاً للمدرسة



الابتدائي) فتحدث بشأن بدء العام الدراسي واستقباله له هذا العام قائلاً : أنا فرحان وسعيد جداً بدخولي المدرسة بالثياب الجديدة التي اشتراها أبي وأمي واستلامي الحقيبة المدرسية التي يقولون بإيجابها لنا في المدرسة وهي من منظمة يقولون اسمها اليونيسيف ومشاق جداً لبدء العام الدراسي وإن شاء الله يكون هذا العام أحسن من العام السابق بدون مسيرات ولا رصاص ولا إغلاق مدارس ولا زحمة ولا نازحين يأخذون مدارسنا أنا أشتي أعلم مثلما تعلم إخواني قبلي.

لقد دخلت الروضة وتعلمت منها وتعرفت على أصدقاء لي وأحببتهم كثيراً والآن البعض منهم سيدخلون المدارس مثلي وسالتني بهم في المدرسة والعب معهم في الاستراحة وإن شاء الله يكونون في صفي وبنجابي وتكون المدرسات مثل مدرساتي اللاتي في الروضة حيويات وطيبات (يجهوني) وأنا أحبهن.

العودة إلى المدرسة

التلميذة / نهال محمد عبدالرسول (الصف الأول الابتدائي) قالت : سعيدة جداً بدخولي إلى المدرسة خاصة أنني كنت ادرس في الروضة والآن افتتحت المدارس ودخلت المدرسة وأصبحت في الصف الأول الابتدائي.. وأتمنى أن ادرس مثل أخواتي نسمة وسحر وأكون مثلها شاطرة وناجحة ومن الأوائل في الصف وفي المراحل الدراسية وأتمنى أيضاً أن انهي الدراسة الجامعية وأكون في المستقبل دكتورة أو مهندسة مثل بنت خالتي أو محامية مثل بنت خالي ويسعد بي والدي ووالدتي وأخواتي وأهلي جميعاً.

وبصراحة أنني فرحت جداً ببنجاب المدرسة لأنني أول مرة البس ثياب المدرسة وقد اشتري لي أبي وأمي كل شيء يخص دخولي المدرسة ولهذا أنا فرحانة جداً.

أما التلميذ / حمزة سمير محمد حسين (الصف الأول

مدير إدارة التربية والتعليم بمديرية التواهي الذي تحدث عن أسباب تأخر التلاميذ عن المدارس (الصف الأول الابتدائي) حيث قال :

بعض المدارس كان يقطنها نازحون وتم إخراجهم بمساعدة من قبلهم ويتطلب بعد إخراجهم تجهيز هذه المدارس والصفوف لاستقبال العملية التعليمية وبجهود ذاتية وتعاون إدارة التربية والتعليم في المحافظة والمجلس المحلي في المديرية تم التجهيز بشكل مرحلي.

ولهذا ارتأينا أن تتم الدراسة للصفوف العليا وتأخير الصفوف الدنيا (الصف الأول) لفترة وتم بعد ذلك تجهيز هذه الصفوف بالأدوات اللازمة للعملية التعليمية وياشر تلاميذ الصف الأول العملية التعليمية.

ولابد أن يعلم الجميع أن مدارس عدن التي سكن فيها النازحون متأثرة وبعضها في حالة يرثى لها وغير جاهزة لاستقبال العام الدراسي والتلاميذ.

تأخر التلاميذ لحين الاستعداد

وخلال لقائنا بالأستاذة / أمينة عبده محمد وكيلة تربية تحدثت قائلة : في بدء العام الدراسي نستقبل كافة التلاميذ من مختلف المراحل الدراسية بدءاً بالمرحلة حتى الصف التاسع وعادة نؤخر دخول تلاميذ الصف الأول لحين الاستعداد والترتيب لاستقبالهم بحفاوة كبيرة وطريقة تختلف عن بقية المراحل الدراسية الأخرى حيث نستقبلهم بالترحيب والأناشيد في الطابور الصباحي حتى لا يشعروا برهبة وخوف عند دخولهم المدرسة لأول مرة لأنهم يشاهدون فيها وجوها جديدة لم يألفوها من قبل وبعد الطابور الصباحي والحفاوة الكبيرة نوزع لهم في الصفوف الدراسية الحلوى والشوكولاته قبل البدء في الدراسة وتبدأ المعلمات في الصفوف بتعريفهم بأسمائهن ثم التحادث معهم ليتعودوا عليهن في الصف الدراسي.

وبعض التلاميذ الذين لم يلتحقوا بالروضة قبل البدء في الدراسة نلاحظ أنهم يشعرون بالخوف فيتعلمون بأيادي أولياء أمورهم ويرفضون دخول الصف فنسمح في هذه الحالة لأولياء أمورهم بالمكوث معهم في ساحة المدرسة لحين التعود على المدرسة وزملائهم التلاميذ.

إن انتقال الطفل من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة الالتحاق بالمدرسة.. يعتبر حدثاً انتقالياً ضخماً في حياة الطفل ويتطلب أن يعد له اعداداً طيباً .

فالطفل قبل الحضانة والمدرسة يعيش في البيت الذي يمثل له البيئة الآمنة ويرى نفسه مركز الاهتمام في البيت كما انه يكون ملاصقاً أغلب الوقت لوالديه أو من يقوم برعايته وفجأة يحدث التغيير الكبير في حياته إذ يصحو يوماً فيجد نفسه في مكان غريب بدون وجود والديه وإخوته ومع أشخاص آخرين لم يلتق بهم من قبل وتعتبر هذه التجربة جديدة للطفل وخلالها تبني شخصيته.

استطلاع / نبيلة عبده محمد

أضرار المدارس بعد النازحين

بداية التقينا بالأستاذ / أنيس عبده سعيد الحجر

ولهذا ارتأينا أن نلتقي بعدد من القيادات التربوية وعدد من التلاميذ الجدد لتسليط الضوء على هذه المرحلة .. فإلى التفاصيل.



هل تعلم؟

- أن الصحابي الذي اهتز لموته عرش الرحمن هو سعد بن معاذ رضي الله عنه.

- أن العضو الذي يستهلك 40% من أوكسجين الدم هو المخ.

- أن مخترع البطارية الكهربائية هو العالم الإيطالي فولتا.

- أن القليل يولد بعد 640 يوماً من الحمل.

- أن أعلى شلالات العالم على الإطلاق هو شلال (إنجل) في فنزويلا ، وارتفاعه 980متراً.

- أن أكثر دول العالم إنتاجاً للذهب هي جنوب إفريقيا.



اتفاقية حقوق الطفل



المادة (24)؛

لدمع تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

تضمن الدول التي تقر أو تجيز نظام التبني إيلاء مصالح الطفل الفضلى الاعتبار الأول والقيام بما يلي:

- تتابع الدول الأطراف أعمال هذا الحق كاملاً وتتخذ بوجه خاص التدابير المناسبة من أجل:

(هـ) كفاءة تزويد جميع قطاعات المجتمع، ولا سيما الوالدين والطفل بالمعلومات الأساسية المتعلقة بصحة الطفل وتغذيته، ومزايا الرضاعة الطبيعية، ومبادئ حفظ الصحة والإصحاح البيئي، والوقاية من الحوادث، وحصول هذه القطاعات على تعليم في هذه المجالات ومساعدتها في الاستفادة من هذه المعلومات.

(و) تطوير الرعاية الصحية الوقائية والإرشاد المقدم للوالدين، والتعليم والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة.

ترهوية

تحديد سياسة ثابتة لا تتغير

إن تحديد سياسة ثابتة للتعامل مع الطفل لا تتغير مهما غير سلوكه فمفسد له في جميع أحواله سواء كان يتلقى جرعة زائدة من العطف أو الحرمة .

• فإنه إن كان يتلقى جرعة زائدة من العطف - كسياسة مقررة دائمة مهما فعل - فسينشأ طفلاً لا مبالياً ، غير مكترث بتغيير نفسه وإصلاح أخطائه ، لأنه في كل الحالات يحظى بالعطف والحنان الذي يصبو إلى نيله كل طفل .

• أما إن كان يلقي تعاملًا صارماً حازماً من والديه مهما فعل ومهما سعى نحو الأفضل ، فإن ذلك يبيس من تغيير مشاعر والديه نحوه مهما عدل من سلوكه وأصلح من عيوبه . وذلك يفرضه أن يعزل عن التصحيح ويشمذي في الخطأ ما دام لا يجد التقدير على الجهد الذي يبذله لإصلاح نفسه ، ولا يجد التشجيع .